

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس "مستغانم"
كلية العلوم الإجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال
تخصص وسائل الإعلام والمجتمع الموسومة ب

دور القنوات الفضائية العربية
في التوعية الصحية للمرأة (برنامج التفاح الأخضر لقناة **MBC 1** نموذجاً)

إشراف:

حفيظة بوخاري

إعداد:

إيمان بخدة

السنة الجامعية: 2012-2013

الشكر

نشكر الله عز و جل ونحمده الذي أعاننا في إتمام هذا البحث

نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة الفاضلة:

بوخاري حفيظة

التي أشرفت وساهمت بالكثير من أجل أن يكون على هذه الصورة.

نتقدم بشكرنا إلى أساتذة قسم الأعلام و الإتصال،

كما لا يفوتنا أن نتقدم بتشكراتنا الخاصة إلى كل من ساهم من قريب أو من بعيد

في مساعدتنا في إنجاز هذا العمل .

إهداء:

إلى من حملتني وهنا على وهن ولم تفارقني أبدا بدعواتها،
إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها، إلى التي تجف الأقلام عن وصف جميلها.
إلى من غمرني حبها وعطفها طوال حياتي، إلى بصري وبصيرتي وخيالي وأحلامي.
إلى ألمي وسروري وغفلتي وانتباهي، إلى الشوق في قلبي والخلود في روعي
إلى نبع الحنان وبر الأمان إلى اعز ما املك في الوجود.....حبيبتي
أمي.

إلى الذي زف لي ضياء بدر في ليلة قفراء وعلمني كيف امسك القلم وأواجه الحياة،
إلى الذي لا يغلى عليه غال..... "أبي وصديقي العزيز". إلى
أشطار روعي وعبق كياني، أشقائي: كمال، محمد، سمير وشقيقاتي العزيزات: بختة
،شاهناز، نسرين.

إلى كل أساتذة علوم الإعلام و الإتصال وعلى رأسهم الأستاذة المشرفة:بوخاري
حفيظة التي لم تبخل علينا بالمساعدة.

إلى رفقة دربي لقرع مريم ومحبوتي إلهام و إلى كل الأحباب و الأصدقاء

إلى كل عائلة "بخدة" و كل من يعرف إيمان من قريب أو بعيد.

إلى كل من هم في قلبي و لم تسعهم ورقتي.

مقدمة:

تعد الفضائيات العربية من أهم الإنجازات الإعلامية في عالمنا اليوم، فقد كسرت كل الحواجز التقليدية بين الشعوب العربية، وقاربت بين الثقافات، وسهلت تداول الأخبار وتبادل وجهات النظر، وساهمت في توسيع آفاق المشاهدين وفتح أبواب المعرفة والثقافة بما تقدمه من برامج علمية وثقافية، وسياسية وصحية على المستوى العربي والعالمى، وبذلك أصبحت القنوات العربية ببرامجها ومضامينها المتعددة والمتنوعة تشكل جزء من نسيج المجتمع العربي وكيانه، وأصبحت تؤثر في أفراد هذا المجتمع على إختلاف ثقافتهم ومستوياتهم.

وباعتبار المرأة أهم عنصر في قيام المجتمع العربي وأكثر أفراد الأسرة تأثراً بمضامين هذه القنوات الفضائية، لما تتميز بهمنحبه الإطلاع والرغبة في معرفة كل جديد، فكان لابد لهذه القنوات تخصيص برامج تهتم بكل ما تحتاجه المرأة من طبخ، جمال، موضة وصحة حيث أصبحت هذه الأخيرة من أبرز ما يشغل المشاهدة العربية خاصة بعد انتشار الأمراض النسائية في الآونة الأخيرة مثل سرطان الرحم، سرطان الثدي والعقم وما إلى ذلك، فهذه القنوات تلعب دوراً هاماً وجب عليها أن تجسده ألا وهو التوعية الصحية للمجتمع عامة والمرأة خاصة، وهذا بهدف التقليل من الوفيات الناجمة عن جهل المرأة العربية بالعادات غير الصحية كالتغذية غير السليمة والعمل على حثها على تغيير سلوكها الصحي لتجنب الإصابة بالأمراض التي أصبحت تصيب معظم نساء العالم.

ونظراً لأهمية هذا الموضوع أردنا أن نعرف ما مدى نجاح البرامج الصحية التي تقدمها القنوات العربية في توعية المرأة العربية من خلال هذا البحث العلمي الذي اعتمدنا فيه على الجانب المنهجي حيث قمنا فيه بتحديد الإشكالية وذكر أهمية الدراسة وأسباب اختيار الموضوع الذاتية والموضوعية، كما قمنا بالتعريف بالمنهج المستخدم في الدراسة

وتحديد العينة المراد دراستها وكذلك تحديد أهم المصطلحات والمفاهيم المتعلقة بالموضوع، وكذلك ذكر بعض الدراسات التي تناولت مواضيع مشابهة لموضوعنا.

أما في الجانب النظري فقد قمنا بتقسيمه إلى فصلين الأول بعنوان: نشأة القنوات الفضائية وآثارها حيث تطرقنا فيه إلى نشأة البث الفضائي العربي في المبحث الأول أما المبحث الثاني كان عن وظائف وآثار القنوات العربية، وبالنسبة للفصل الثاني فقد تناولنا فيه: الإعلام الصحي العربي والمرأة من خلال المبحث الأول: الإعلام الصحي ودوره في التوعية الصحية والمبحث الثاني: صحة المرأة في القنوات العربية.

أما الجانب التطبيقي فقد حاولنا فيه عرض نتائج الدراسة وتحليلها وذلك بعد الإعتقاد على أدوات البحث المنهجي ومن بينها الإستمارة ثم تقديم إستنتاجات الدراسة وفي الأخير قدمنا خاتمة تلخص كل جوانب البحث الذي أنجزناه.

الفهرس

شكر .

إهداء .

مقدمة.....أ.

الإطار المنهجي

03.....تحديد الإشكالية.

. 04.....الدوافع الذاتية والموضوعية.

04.....أهمية الدراسة.

05.....منهج البحث.

06.....أدوات البحث.

06.....تحديد العينة.

07.....تحديد المصطلحات والمفاهيم الإجرائية.

08.....الدراسة السابقة.

الإطار النظري:

13.....الفصل الأول: نشأة القنوات الفضائية وآثارها:

14.....تمهيد.

15.....المبحث الأول: نشأة البحث الفضائي:

16.....	المطلب الأول: القمر الصناعي << عرب سات >>.
17.....	المطلب الثاني: القمر الصناعي << نايل سات >>.
19.....	المبحث الثاني: وظائف وتأثيرات القنوات الفضائية:
19.....	المطلب الأول: وظائف القنوات الفضائية.
20.....	المطلب الثاني: تأثيرات القنوات الفضائية.
22.....	خلاصة الفصل.
23.....	الفصل الثاني: الإعلام الصحي العربي والمرأة.
24.....	تمهيد.
25.....	المبحث الأول: الإعلام الصحي ودوره في التوعية الصحية:
25.....	المطلب الأول: مفهوم الإعلام الصحي.
26.....	المطلب الثاني: دور الإعلام في التوعية.
28.....	المبحث الثاني: صحة المرأة في القنوات العربية:
28.....	المطلب الأول: المرأة في البرامج الصحية.
29.....	المطلب الثاني: دور البرامج الصحية في توعية المرأة.
31.....	خلاصة الفصل:
	الإطار التطبيقي:
34.....	تحليل جداول المحور الأول.

38	تحليل جداول المحور الثاني.....
43	تحليل جداول المحور الثالث.....
47	تحليل جداول المحور الرابع.....
54	تحليل الجداول المركبة.....
60	استنتاجات الدراسة.....
63	خاتمة.....

قائمة المصادر والمراجع.

الملاحق

الفصل الثاني: الإعلام الصحي العربي والمرأة

تمهيد

المبحث الأول: الإعلام الصحي ودوره في التوعية الصحية.

المطلب الأول: مفهوم الإعلام الصحي.

المطلب الثاني: دور الإعلام في التوعية.

المبحث الثاني: صحة المرأة في القنوات العربية.

المطلب الأول: المرأة في البرامج الصحية.

المطلب الثاني: دور البرامج الصحية في توعية.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

تعتبر وسائل الإعلام من أهم الوسائط التربوية الصحية في المجتمع حيث انه يمكن توصيل الكثير من المعلومات والخبرات لعدد كبير جدا من الناس في اقل وقت ممكن وعلى الرغم من أهمية هذه الوسيلة واتجاهاتها في توصيل المعلومات ليسرها إلا انه فيها بعض العيوب حيث أنها تسير في اتجاه واحد بمعنى أن الرسالة من المرسل تصل إلى المستقبل فلا يمكن الوقوف على رد الفعل عنده او تأثيرها عليه حيث تتوقف فعالية وسائل الإعلام في التوعية الصحية على المستوى التعليمي للأفراد خاصة المرأة التي تعتبر أهم فرد يجب أن تقدم له هذه الوسائل والمعلومات الكافية لضمان قيام مجتمع صحي خال من الأمراض وهذا يظهر الدور المهم الذي يلعبه الإعلام الصحي في توعية المرأة .

الإعلام الصحي و دوره في التوعية الصحية:

1-1 مفهوم الإعلام الصحي: ظهر مؤخراً في وسائل الإعلام ما يسمى الإعلام الصحي أو الطبي الذي أصبح يتطراً إلى مشاكل الصحية ويطرح موضوعات حول الأمراض وكيفية الوقاية حيث يعرف بأنه >> الإعلام الصحي أو الطبي هو ذلك النوع من أنواع الإعلام الذي يهتم بتوصيل الأخبار والمعلومات والأفكار والحقائق حول المشاكل والقضايا الطبية والتمريضية والصحية والطبية العارضة أو الطارئة التي يواجهها المجتمع أو الأمراض المزمنة وكيفية التعامل معها وتقديم الإرشادات والنصائح قصد توجيه الأفراد وليس قصد الإعلان عن السلع والخدمات أو الماركات أو غيرها وذلك من اجل التوعية الصحية والتثقيف الصحي¹.

هناك العديد من الموضوعات الصحية او الطبية المهمة التي يتناولها الإعلام الصحي منها ما يتعلق بالطفل والطفولة ومنها ما تقوم وسائل الإعلام المختلفة بتعليم وتثقيف وتربية الطفل والترفيه من خلال برامج متخصصة تسعى إلى تنمية سلوكيات وإدراكه و مواهبه وغالبا ما تكون هذه البرامج على شكل كرتون وغيرها كذلك الإعلام الصحي يهتم بتناول موضوعات الصحة العامة مثل الصحة الأسرية، الصحة المدرسية، صحة التغذية، صحة البيئة، الصحة المهنية، رعاية المرض، مكافحة الأمراض المعدية، رعاية وتأهيل المعاقين، الإدارة الصحية والتخطيط والأبحاث والخدمات والمساعدة الصحية العامة، الصحة النفسية التربوية الصحية والجنسية، الصحة البيطرية².

1-2 دور الاعلام في التوعية الصحية: يذهب البعض الى اعتبار الاعلام محورا تدور حول عملية التوعية فالنوعية هي تلك الجهود المتوجهة للتأثير على الفرد وتعديل سلوكهم

¹ محمد ابو سمرة الاعلام الطبي والصحي ،دار الياية للنشر والتوزيع ،عمان،ط1، 2010، ص 30.

² بسام عبد الرحمان،الإعلام الصحي ،دار أسامة للنشر والتوزيع،عمان،دط،2010،ص39

في مجال معين لما يتفق وظروف مجتمعاتهم وهناك من يرى بان التوعية عبارة عن نظام تعليمي غير مدرسي القصد منه توصيل الخبرات من مصادرها المختلفة وتفسيرها الى من هم في حاجة الى تطبيقها عن طريق مساعدتهم انفسهم على تغيير سلوكهم ليقابلوا احتياجاتهم في حيات افضل ومن الامثلة على عملية التوعية ما تقوم به الهيئات المختلفة التي تبذل جهود توعية سواء كانت هذه الجهود دورية تأخذ صفة الانتظام او جهود مؤقتة ترتبط بوقت معين ولا تأخذ صفة دورية والانتظام ومن الامثلة على الجهود الدورية التوعية قيام هيئة بإصدار وتوزيع نشرات او مجلات او كتب .

أو تقديم حصص منتظمة للتوعية في مجال معين كالتوعية الصحية حيث تقوم بتقديم حقائق ومفاهيم جديدة على الجمهور وتوصيله له للتأثير عليه وتغيير سلوكه والتوعية الصحية هي مجموعة الانشطة التواصلية والاعلامية التي تقوم بالتوعية التربوية الهادفة الى خلق وعي صحي لدى افراد المجتمع وتحذيرهم من المخاطر والايئة والامراض التي تهدد الانسانية وتربيتهم على القيم الصحية والوقاية المتبقية مكن عقيدة المجتمع وطبيعة ثقافته <<¹ ومما لا شك فيه أن التلفزيون يعتبر من اهم وسائل الاعلام التي تجسد دور الاعلام في التوعية الصحية باعتباره اهم وسيلة في المجتمعات العربية. >> ومن هنا تظهر العلاقة بين الاعلام والتوعية الصحية حيث تتجلى هذه العلاقة في كون الاعلام بالتوعية الصحية من موضوعات الاعلام الصحي والوقائي وتقف اهدافها على خلق وعي صحي وقائي عام وعلى هذا فعلاقة الاعلام بالمؤسسات الصحية علاقة قائمة على مستويين.>>

¹ محمد سيد فهمي: تكنولوجيا الاتصال في الخدمة الاجتماعية المكتب الجامعي الحديث الاسكندرية، دط 2006، ص131.

المستوى التعاوني: ويتجلى في الاعلام يقوم بإنتاج برامج صحية ونشرها بالمؤسسة الصحية توظف الاعلام نشر الثقافة الصحية والوقائية.

مستوى وظيفي: ويتجلى في المؤسسة الصحية تنتمي للمؤسسات الصحية فالإعلام يخضع للقيم الصحية والاخلاقية والدينية للمجتمع والتعامل مع مواضيع الاعلام الصحي وقضايا التوعية الصحية يتطلب امتلاك قواعد تواصلية وقيم صحية تساعد على الاستفادة من الاعلام في:

الانفتاح على مصادر الاعلام الصحي المتعددة للتكوين، صورة متكاملة للمعلومات عبر مقارنة المعطيات الواردة فيها.

انتقاء مصادر المعرفة الوقائية رفض الشائعات عن المصادر الاعلام المتخصصة في المجال الصحي والوقائي

ج- تحليل المعرفة الصحية واخضاعها للتخصيص وذلك بالاهتمام الكافي بالإحصائيات واخذها من مصادر متعددة .

د- المشاركة الايجابية في الانشطة التحسيسية الصحية كالأيام الصحية العالمية التي تشارك في تنشيطها خبراء الصحة والوقاية.

هـ- تصحيح السلوك الصحي والوقائي وذلك بأخذ العبرة وتجنب السلوك الذي يؤدي الى الاصابة بالمرض.

و- القيام بواجب النصيحة وتبني قضايا التوعية الصحية وذلك بتقديم المساعدة والاسهام في نشر التوعية الصحية بواسطة الانشطة والنوادي¹.

¹ محمد سيد فهمي، مرجع سابق، ص 133.

الصحة المرأة في القنوات العربية:

II-1 المرأة في البرامج الصحية: تعتبر الصحة من أهم الأمور التي تولي لها المرأة اهتماما كبيرا وللحفاظ على صحتها وصحة أسرتها لذا تعمل على البحث على المواضيع والبرامج الصحية والتعرف على الأمراض وكيفية الوقاية منها حيث يعتبر التلفزيون أول مصدر لكسب هذه المعلومات.

>> الصحة كما عرفتها منظمة الصحة العالمية هي حالة من استعمال السلامة البدنية والعقلية والاجتماعية لمجرد انعدام الأمراض أو العجز وتعد صحة المرأة جزء لا يتجزأ من تطور المرأة وهو تطور يتأثر بكل المحاور الأخرى ويؤثر فيها ذلك لان المرأة تمر منذ بداية حياتها بخبرات مختلفة من الناحية الصحية <<¹.

>> بالإضافة إلى التقدم الملحوظ في الخدمات الصحية التي توجه المرأة هناك بعض الجوانب التي يجب تليتها والإشارة إليها والتي توضحها النقاط التالية:
الاهتمام الخدمة الصحية و الوقائية وخاصة الأمراض المعدية و تشجيع المرأة على الإقبال على حملات تنظيم الأسرة وعلى الاستفادة من البرامج التي تهتم بأمور الطفولة قبل الحمل وحتى الولادة وبعدها.

2-توعية المرأة بشؤون التغذية السليمة على أسس علمية واحتياجاتها الضرورية من أنواع الغذاء وخاصة في حالة الحمل وأثناء الرضاعة وتبصرها بآثار الإهمال من هذا الجانب بالإضافة ما سبق هناك أهداف يجب تحقيقها من اجل صحة المرأة وكل أفراد أسرتها وتمثل الاحتياجات الصحية لها وأهمها تعريفها بالأخطار المهنية خاصة السيدات اللاتي يعملن في بعض المهن التي تنتج عنها تلوث بيئي إشعاعي<<².

¹ منى حسين التلفزيون والمرأة (دوره في تلبية حاجياتها التربوية) عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة القاهرة ط1،2006،ص60.

² نفس المرجع،ص62،ص63.

II-2 دور البرامج الصحية في توعية المرأة: أصبحت البرامج الصحية مؤخرا تحظى بالاهتمام الكبير من طرف المشاهدين خاصة النساء نظرا للنصائح والموضوعات المفيدة التي تقدمها لهذه الفئة .

>> أن التربية الصحية بشكل عام تركز اهتمامها على فئات المجتمع وعلى العمال واهدافها العامة هي إغراء الناس على تبني ممارسات صحية في الحياة والتمسك بها والانتفاع بتعقل وحكمة بالخدمات الصحية المتاحة لهم واتخاذ القرارات بأنفسهم كالأفراد وكالجماعة بتحسين الحالة الصحية والبيئة¹.

بالنسبة للتربية الصحية المتعلقة بصحة الأم والطفل فهي مهمة في الوقاية من مشاكل وأحوال الولادة وخصوصا الإعاقات والوقاية الصحية الإنسانية وكذلك تطبيق المهارات والتقنيات الجديدة في تغطية الحاجيات ذات الأهمية لمجموعات الأمهات والأطفال المعرضين للخطر الشديد كل هذه تتطلب يقظة ومستوى عالي من الوعي الاجتماعي والصحي من جانب المهنيين والعامة من الناس ونظرا للعوامل الكثيرة المتداخلة في طبيعة المشاكل ما حول الولادة يتوجب أن تأسس برامج تربية صحية على المعرفة بهذه العوامل والمشاكل المحلية وان تكون منسجمة مع الثقافة المحلية ومستوى التطور وطريقة تقديم التربية الصحية لا تقل في أهميتها من مضمونها فان الاتصال الشخصي بين فرد وآخر والمناقشات الجماعية والعروض المرئية الإيضاحية ووسائل الإعلام الجماهيرية والنوادي والبرامج الإرشادية يجب استخدامها إلى أقصى الحدود لأغراض التربية الصحية من ابرز جوانب التربية الصحية:

تشجيع الفحوص قبل الزواج وتسجيل الزواج.

الرعاية قبل الولادة في الشهور الأولى من الحمل.

تسجيل المواليد والوفيات.

¹أحمد فايز النماس، الخدمة الاجتماعية الطبية، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2000، ص 165.

تطوير القوانين الصحية والاجتماعية.

دراسة القوانين الصحية والاجتماعية.

دراسة الأنماط والأساليب المحلية للوفيات والإصابات المرضية والإعاقات فيما حول الولادة.

تنظيم وتشغيل خدمات رعاية الأمومة والطفولة على مستوى المجتمع .

تقديم البرامج التربوية الصحيحة في فترة الطفولة والمراهقة.

تعلم الأمهات على تطبيق القواعد الصحيحة الشخصية و التعرف على العلامات المبكرة

لمضاعفات الحمل تدريبهم على تنظيم الإرضاع والتغذية وتحضير الأطعمة وتنظيم

الأسرة.

توفير خدمات الدعم والاستشارات في شؤون الوراثة.

تعليم الأمهات على الطرق الصحية للتعامل مع المعاقين الاطفال <<¹.

¹ أحمد فايز النماس، مرجع سابق، ص66

خلاصة الفصل:

أصبحت وسائل الإعلام سواء كانت مسموعة أو مكتوبة أو مرئية تهتم بتقديم برامج صحية توعوية، حيث أصبحت هذه الأخيرة تتناول مواضيع تهتم كل أفراد المجتمع خاصة المرأة التي يجب أن تحظى باهتمام أكبر ذلك أنها تتعرض في مختلف مراحل حياتها إلى عدة مشاكل صحية مثل الحمل والولادة و بلوغ سن اليأس، ولهذا يجب تخصيص برامج صحية لتقديم النصائح و الإرشادات والمعلومات اللازمة لها.

الإطار النظري

الإطار التطبيقي

الإطار المنهجي

خاتمة

الفهرس

الإطار التطبيقي

- تحليل جداول المحور الأول
- تحليل جداول المحور الثاني.
- تحليل جداول المحور الثالث.
- تحليل جداول المحور الرابع.
- تحليل الجداول المركبة.
- استنتاجات الدراسة.

المحور الأول: السمات العامة

الجدول رقم: 01 يوضح السن

النسبة المئوية	التكرار	السن
51.66%	31	24-20
18.66%	11	29-25
15%	9	35-30
15%	9	36 فأكثر
100%	60	المجموع

تبين لنا من خلال معطيات هذا الجدول أن أعلى نسبة بلغت 51.66% من المبحوثات في فئة 24-20 ، أما فئة 25-30 فقد بلغت نسبتها 18.33%، في حين بلغت كل من فئة 30-35 وفئة 36 فأكثر نفس النسبة وهي: 15%.

نستنتج أن معظم المبحوثات اللواتي يهتمن ببرنامجالفتح الأخضر من الفئة العمرية ما بين 20-24 وهذا راجع إلى أن هذا السن يعتبر حيوي بالنسبة للمرأة الشابة إذ أنها تحتاج للحفاظ على نضارتها و بهاءها و صحتها لأنها في العادة مرحلة التحضير لدخول الحياة الزوجية.

الجدول رقم:02 يوضح الحالة المدنية

النسبة المئوية	التكرار	الحالة المدنية
33.33%	20	متزوجة
66.66%	40	غير متزوجة
100%	60	المجموع

تبين لنا من خلال الجدول رقم:01 ن أعلى نسبة هي 66.66 من المبحوثات غير المتزوجات أما بالنسبة للمبحوثات المتزوجات فقد بلغت نسبتهن 33.33 وما يمكن إستنتاجه من خلال هذا الجدول أن فئة غير المتزوجات هن أكثر إهتماما ببرنامج التفاح الأخضر مقارنة بالنساء المتزوجات ،وهذا راجع إلى أن المرأة المتزوجة لديها واجبات منزلية أكثر قد لا تترك لها الفرصة لمشاهدة البرنامج ،على عكس المرأة غير المتزوجة لديها واجبات أقل لذا تحظى في غالب الأحيان بفرصة المشاهدة.

الجدول رقم:03 يوضح المستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
6.66%	4	متوسط
28.33%	17	ثانوي
48.33%	29	جامعي
16.66%	10	دراسات عليا
100%	60	المجموع

ما هو ملاحظ في هذه المعطيات الإحصائية أن أغلب المبحوثات مستواهن التعليمي جامعي حيث بلغت نسبتهم 48.33%، ثم تليها نسبة المستوى الثانوي التي قدرت ب 28.33%، ثم نجد الدراسات العليا بنسبة 16.66%، أما أدنى نسبة هي 6.66% وهي تمثل المستوى المتوسط.

نستنتج من خلال هذا الجدول أن المبحوثات اللواتي ليس لديهن مستوى تعليمي عالي لا يهتمن ببرنامج التفاح الأخضر مقارنة مع ذوات المستوى التعليمي الجامعي و الثانوي وحتى الدراسات العليا، حيث تحرصن على معرفة كل جديد عن الصحة من خلال ما يقدمه البرنامج، وهذا يدل على وجود قاعدة ثقافية صحية أكبر نسبة مقارنة بالأقل تعلمًا.

الجدول رقم:04 يوضح الحالة الإجتماعية

النسبة المئوية	التكرار	الحالة المدنية
41.66%	25	عاملة
58.33%	35	غير عاملة
100%	60	المجموع

تبين لنا من خلال الجدول أن أعلى نسبة من المبحوثات غير عاملات وذلك بنسبة قدرت ب 58.33% و تليها نسبة 41.66% للمبحوثات العاملات. حيث نستنتج أن معظم المبحوثات اللواتي يهتمن ببرنامج التفاح الأخضر وهذا راجع إلى الإهتمام بصحتهن وإتباع مختلف النصائح الوقائية مقارنة مع المبحوثات العاملات، وذلك أن المرأة العاملة ليس لديها وقت فراغ كبير، في حين غير العاملة لها وقت أكبر للمشاهدة.

المحور الثاني: عادات مشاهدة التفاح الأخضر في قناة أم بي سي

الجدول رقم:05 يوضح الوسيلة الإعلامية المفضلة

الوسيلة	التكرار	النسبة المئوية
الجرائد	4	6.66%
الإذاعة	9	15%
التلفزيون	47	78.33%
المجموع	60	100%

نلاحظ من جلال هذا الجدول أن أعلى نسبة تقدر ب 78.33% وهي التي تفضل التلفزيون، تليها نسبة 15% تفضل الإذاعة، أما أدنى نسبة 6.66% وهي التي تفضل الجرائد.

نستنتج أن أغلب المبحوثات يفضلن التلفزيون على الإذاعة و الجرائد، وذلك راجع إلى أنه جامع بين الصوت و الصورة.

الجدول رقم:06 يوضح متابعة قناة أم بي سي

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
43.33%	26	بإستمرار
46.66%	28	أحيانا
10%	6	نادرا
100%	60	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة هي 46.66 % متابعة مستمرة لقناة أم بي سي، أما ثاني نسبة فهي 43.33% لمتابعتها أحيانا ، أما آخر نسبة تخص المتابعة النادرة للقناة تقدر ب10% .

نستنتج أن لقناة أم بي سي جمهور متتبع لبرامجها وله أذواقه و رغباته و بإعتبارها قناة عربية تسعى لتقديم الأفضل لهم من أجل ضمان إستمرار متابعتهم إستقطاب أكبر قدر ممكن من المشاهدات

الجدول رقم:07 يوضح البرامج المفضلة على قناة أم بي سي

النسبة المئوية	التكرار	البرامج
19.23%	25	ترفيهية
2.30%	3	الرياضية
26.92%	35	صحية
33.84%	44	إجتماعية
17.69%	23	برامج أخرى
100%	130	المجموع

نلاحظ من خلال المعطيات الإحصائية الواردة أن أعلى نسبة 33.84% وهي البرامج الإجتماعية، ثم تليها البرامج الصحية بنسبة 26.92% ، فحين بلغت البرامج الترفيهية بنسبة 19.23% ، أما بالنسبة للبرامج الأخرى فقد بلغت 17.69% ، أما أدنى نسبة هي 2.30% للبرامج الرياضية.

نستطيع القول أن البرامج الإجتماعية تلقى إهتماما لدى المبحوثات وهذا نظرا للقضايا الهامة التي تطرحها هذه البرامج كما أن البرامج الصحية تحظى بإهتمام أقل لأن المشاكل الإجتماعية في المجتمع الجزائري لا تعطي وقتا للإهتمام بالصحة.

الجدول رقم: 08 يوضح متابعة برنامج التفاح الأخضر

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
63.33%	38	دائما
20%	12	أحيانا
16.66%	10	نادرا
100%	60	المجموع

تكشف لنا البيانات الواردة في هذا الجدول أن أعلى نسبة تقدر بـ 63.33 % متابعة مستمرة لبرنامج التفاح الأخضر أما ثاني نسبة 20 % لمتابعات البرنامج أحيانا، أما آخر نسبة 16.66 % للمتابعة النادرة للبرنامج.

يتضح لنا من خلال المعطيات أن برنامج التفاح الأخضر يحظى بإهتمام كبير من طرف المشاهدات هذا لتناوله مواضيع صحية هامة و متنوعة تهم كل الأسرة و بالأخص المرأة التي تسعى دائما لتقديم الأفضل لأسرتها وتعمل على الحفاظ على سلامتها الصحية، ولذلك فهي تبحث دائما على النصائح و الإرشادات التي من شأنها أن تحقق ذلك.

الجدول رقم:09 يوضح مناسبة بث البرنامج بالنسبة للمشاهدات

النسبة المؤوية	التكرار	الإجابة
%68.33	41	نعم
%31.66	19	لا
%100	60	المجموع

نلاحظ من خلال البيانات الواردة بأن المشاهدات اللواتي يناسبهن وقت بث برنامج التفاح الأخضر قدرت نسبتهن بـ 68.33 %، في حين نسبة المشاهدات اللواتي لا يناسبهن وقت بث البرنامج قدرت بـ 31.66 % .

نستنتج من هنا أن وقت بث البرنامج يناسب معظم المشاهدات لأنه في وقت فراغهن و يكون في يوم عطلة، أما بالنسبة للواتي لا يناسبهن فيكون في وقت يقومن فيه بأعمال منزلية.

المحور الثالث: إهتمام برنامج التفاح الأخضر بالتوعية الصحية

الجدول رقم: 11 يوضح متابعة المشاهدات للبرنامج عند طرحه موضوع معين

النسبة المؤوية	التكرار	الإجابة
%75	45	نعم
%25	25	لا
%100	60	المجموع

من خلال البيانات الإحصائية الواردة في الجدول نلاحظ أن أعلى نسبة لمتابعة برنامج التفاح الأخضر عند طرحه لموضوع معين قدرت بـ 75% ، و ثاني نسبة قدرت بـ 25% للمشاهدات اللواتي لم يتابعن البرنامج عند طرحه موضوع معين . هذا يدل على إهتمام المشاهدات بالمواضيع التي يقدمها البرنامج خاصة عند طرحه لأمراض معينة مثل مرض السكري، سوء التغذية عند الأطفال، سرطان الثدي والرحم، السمنة المفرطة ومخاطرها، عسر الهضم، حيث يسعى البرنامج إلى تشجيع المشاهدات على تغيير سلوكياتهن الصحية.

الجدول رقم:11 يوضح إهتمام المشاهدات ببرنامج التفاح الأخضر

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
70%	42	الرغبة في إكتساب ثقافة صحية
26.66%	16	التعرف على أمراض معينة
3.33%	2	أسباب أخرى
100%	60	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة تقدر ب 70% والتي ترغب في إكتساب ثقافة صحية ثم تليها نسبة 26.66 % و ترجع إلى إهتمام بالتعرف على الأمراض معينة في حين أدنى نسبة تقدر ب3.33% تعود إلى أسباب أخرى .

و يمكننا القول أن البرنامج لاقى إهتماما كبيرا لدى المبحوثات وذلك لمعرفة كل جديد عن الأمراض وكيفية الوقاية منها، وكذلك إكتساب ثقافة صحية جديدة عن مختلف السلوكات الصحية السليمة.

الجدول رقم:12 يوضح وجود أثر سلبي أو إيجابي في تغير السلوك الصحي للمشاهدات من خلال متابعة البرنامج

النسبة المؤوية	التكرار	الإجابة
%95	57	نعم
%5	3	لا
%100	60	المجموع

من خلال المعطيات الإحصائية تبين لنا أن أعلى نسبة قدرت ب %95 بالنسبة للمشاهدات اللواتي أثر البرنامج فيهن إيجابيا،ثاني نسبة وهي %3 للمشاهدات اللواتي أثر فيهن البرنامج سلبا.

ويتضح لنا من خلال هذا أن للبرنامج أثر إيجابي في تحسين السلوك الصحي للمشاهدات،لتفادي إصابتهم بمختلف الأمراض.

الجدول رقم:13 يوضح إهتمام المشاهدات ببرنامج التفاح الأخضر

النسبة المؤوية	التكرار	الإجابة
%90	54	نعم
%10	6	لا
%100	60	المجموع

من خلال الجدول الذي بين أيدينا يبين لنا أن أعلى نسبة هي 90 % و التي تؤكد إهتمام المشاهدات بالبرنامج، أما ثاني نسبة 10 % مالتى ترى بأن البرنامج لا يلقى إهتماما من طرف المشاهدات.

ومن هنا نستنتج أن البرنامج يحظى بإهتمام كبير من طرف المشاهدات وذلك لتقديم هذا الأخير نصائح ووصفات مفيدة لصحة المرأة كما أنه يهتم بتقديم معلومات هامة حول التغذية ووصفات الصحية للأطفال، وحتى العائلة ككل.

المحور الرابع: مدى مساهمة برنامج التفاح الأخضر في نشر الثقافة الصحية

الجدول رقم:14 يوضح مساهمة البرنامج في نشر التوعية

لا		نعم		الإجابة
ن.م	التكرار	ن.م	التكرار	الإجابة
0%	0	40%	24	التعرف على طبيعة الأمراض
0%	0	60%	36	طرق الوقاية
100%	0	100%	60	المجموع

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة المبحوثات في الإجابة بنعم على طرق الوقاية ب 60% في المرتبة الأولى لتأتي نسبة التعرف على الأمراض ب 40% في المرتبة الثانية. نستنتج أن المشاهدة كانت بهدف التعرف على طرق الوقاية التي يقدمها البرنامج من نصائح و إرشادات و التعرف على طبيعة الأمراض المنتشرة و بمأن التكنولوجيا كل يوم تطرح معضلة صحية جديدة ،لذا فمن المهم التعرف على كيفية علاجها.

الجدول رقم:15 يوضح إكتساب ثقافة صحية من خلال متابعة البرنامج

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
%93.33	56	نعم
%6.66	4	لا
%100	60	المجموع

من خلال المعطيات الإحصائية الواردة في هذا الجدول نلاحظ أن أعلى نسبة في الجدول تقدر ب 93.33% قالت أن هذا البرنامج تكتسب من خلاله ثقافة صحية في حين النسبة التي رأت بأنها لا تكتسب ثقافة صحية من خلال البرنامج قدرت ب 6.66%. نستنتج أن هذا البرنامج له مساهمة كبيرة في القيام بدور النصح و تقديم ثقافة صحية للمشاهدات اللواتي يجدن كل ما يحتجن إليه من معلومات و إرشادات صحية و حتى نفسية

الجدول رقم: 16 يوضح إهتمام البرنامج بمواضيع البشرة و الوجه

النسبة المؤوية	التكرار	الإجابة
%90	54	نعم
%10	6	لا
%100	60	المجموع

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن أعلى نسبة هي 90 % التي ترى بأن البرنامج يهتم بمواضيع البشرة والوجه، أما ثاني نسبة هي 10% والتي ترى أن البرنامج لا يهتم بمواضيع البشرة و الوجه.

نستنتج أن رأى معظم المشاهدات هو أن البرنامج يهتم بمواضيع البشرة و الوجه، ذلك باعتبار هذه المواضيع تهتم المرأة بشكل كبير لأن كل من نضارة البشرة جمال الوجه أهم أهدافها.

الجدول رقم:17إهتمام البرنامج بمواضيع المشاكل الزوجية

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
80%	48	نعم
20%	12	لا
100%	60	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة 80 % بالنسبة للمشاهدات التي ترى أن البرنامج يهتم بالمشاكل الزوجية، في حين تقدر نسبة المشاهدات اللواتي لا ترى أن البرنامج يهتم بالمشاكل الزوجية بـ 20% .

ومن هنا يمكننا القول أن البرنامج في نظر أغلبية يتطرق إلى المشاكل الزوجية، وهذا راجع إلى أهمية هذا الموضوع .

الجدول رقم: 18 يوضح إهتمام البرنامج بمواضيع الأم و الطفل

النسبة المؤوية	التكرار	الأجابة
%95	57	نعم
%5	3	لا
%100	60	المجموع

نلاحظ في هذا الجدول أن أعلى نسبة هي 95 % والتي تمثل المشاهدات اللواتي يرين أن البرنامج يهتم بمواضيع صحة الأم و الطفل، أما ثاني نسبة فقد بلغت 5% وهي ترى العكس.

نستنتج من خلال ذلك أن البرنامج يهتم بالمواضيع التي تعالج صحة الأم و الطفل على السواء وهذا حسب رأي أغلب المشاهدات.

الجدول رقم:19 يوضح إعتبار ركن الجمال الطبيعي للمرأة و ممارسة الرياضة و اليوغا ركن مهم في البرنامج

النسبة المؤوية	التكرار	الإجابة
%93.33	54	نعم
%6,66	6	لا
%100	60	مجموع

نلاحظ في هذا الجدول أن أعلى نسبة 93.33% والتي حسب رأيها أن جمال المرأة الطبيعي و ممارسة الرياضة و اليوغا ركن مهم في البرنامج في حين النسبة الثانية تقدر ب 6.66% ترى العكس.

ويمكن القول أن معظم المشاهدات تعتبر الركن الذي يعالج جمال المرأة الطبيعي ويتناول مواضيع ممارسة الرياضة و اليوغا مهم في البرنامج بإعتباره أهم شيء تهتم به المرأة وهذا يظهر خاصة في أجوبة المبحوثات التي أكدت أن جمال المرأة هو عنوانها.

الجدول رقم:20 يوضح تقديم البرنامج لوصفة أو نصيحة

النسبة المؤيية	التكرار	الإجابة
%85	51	نعم
%15	9	لا
%100	60	المجموع

من خلال الإحصائيات الواردة في الجدول تبين لنا أن أعلى نسبة هي 85% التي قالت أن البرنامج قدم لها وصفة أو نصيحة في حين ثاني نسبة قدرت ب 15% والتي قالت أن البرنامج لم يقدم أي نصيحة أو وصفة.

من هنا نستطيع القول أن أغلبية المشاهدات إستفدن من البرنامج من خلال الوصفات التي يقدمها حيث أن معظم المشاهدات جربن وصفات التحيف،والعناية بالبشرة وحتى تغذية الأطفال وكيفية تحضيرها.

الجدول رقم:21 يوضح علاقة السن بأهمية متابعة البرنامج

التعرف على الأمراض		الرغبة في إكتساب ثقافة		لماذا تهتمين بالبرنامج السن
ن.م	التكرار	ن.م	التكرار	
55%	10	50%	21	24-20
11.11%	2	21.42%	9	29-25
11.11%	2	16.66%	7	35-30
16.66%	4	11.90%	5	36 فأكثر
100%	18	100%	42	المجموع

يتضح لنا من هذا الجدول العلاقة الموجودة بين السن و الغاية من متابعة البرنامج ،حيث نجد أن أغلب المبحوثات في فئة السن 24-20 لديهن الرغبة في إكتساب ثقافة صحية بالنسبة 50 % أما فيما يخص التعرف على أمراض معينة قدرت ب 55 تليها الفئة الثانية 29-25 بالنسبة 21.42% فيما يخص الرغبة في إكتسابثقافة،أما فيما يتعلق بالتعرف على أمراض معينة قدرت ب 11.11 % ،ثم تأتي الفئة 35-30 في المرتبة الثالثة ب16.66 بالنسبة للرغبة في إكتساب ثقافة صحية،وب11.11% بالنسبة للتعرف على أمراض معينة لتأتي في الأخير الفئة 36 فأكثر بالنسبة 11.90% فيما يخص الرغبة في إكتساب ثقافة،و ب 16.66 % فيما يخص التعرف على أمراض معينة.

من نستخلص أن الغاية الأولى من مشاهدة هذا البرنامج بهدف التعرف على أمراض معينة خاصة بالنسبة لفئة الفتيات في سن 24-20 لأن هذه فترة حساسة من فترة المراهقة و الحيوية إلى البلوغ الاجتماعي و الدخول إلى الحياة الزوجية.

خلال هذا لا ننسى رغبتهم في اكتساب ثقافة وهذا ما يدل على أهمية برنامج التفاح الأخضر و الاهتمام الذي يحظى بهم نظرف المشاهدات بمختلف فئتهم.

الجدول رقم:22 يوضح العلاقة بين الحالة المدنية و أثر البرنامج في تغيير السلوك الصحي

سلبي		إيجابي		أثر تغيير السلوك الصحي الحالة المدنية
ن.م	التكرار	ن.م	التكرار	
66.66%	2	31.57%	18	متزوجة
33.33%	1	68.42%	39	غير متزوجة
100%	3	100%	57	المجموع

يتضح لنا من خلال هذا الجدول العلاقة بين الحالة المدنية للمشاهدات و أثر برنامج التفاح الأخضر حيث نجد أن أعلى نسبة 68.42 % من غير المتزوجات تغير سلوكهن إيجابيا، تليها النسبة 31.57 % التي تمثل المتزوجات اللواتي تغير سلوكهن إيجابيا، ثم نجد أن 66.66 تغير سلوكهن سلبا في حين بلغت نسبة المشاهدات غير المتزوجات اللواتي أثر البرنامج عليهن سلبا 33.33 % .

ومن هنا نستنتج أن الحالة المدنية تلعب دورا كبيرا في تقبل الأثر الذي يحدثه البرنامج سواء كان هذا الأثر إيجابيا أو سلبيا حيث نجد أن غير المتزوجات هن الأكثر عرضة للتأثير الإيجابي الذي يحدثه البرنامج، ذلك أنهن في مرحلة حساسة تتطلب معرفة كل جديد خاصة فيما يخص الصحة.

الجدول رقم:23 يوضح العلاقة بين متابعة البرنامج

طرق الوقاية		التعرف على الأمراض		التوعية الصحية التي يقدمها البرنامج المستوى التعليمي
ن.م	التكرار	ن.م	التكرار	
5.71%	2	8%	2	متوسط
25.71%	9	32%	8	ثانوي
57.14%	20	36%	9	جامعي
11.42%	4	24%	6	دراسات عليا
100%	35	100%	25	المجموع

يتضح من خلال المعطيات الإحصائية أن أغلب المشاهدات اللواتي إستفدن من البرنامج للتعرف على الأمراض هن ذوات المستوى الجامعي بنسبة 36% ، أما ثاني نسبة كانت لذوات المستوى الثانوي بنسبة 32% في حين قدرت نسبة المشاهدات اللواتي هن في مرحلة التدرج ب 24 ، أما أدنى نسبة 8% للمشاهدات ذوي المستوى المتوسط.

فيما يخص إستفادة المشاهدات من طرق الوقاية فتوزعت كالتالي أكبر نسبة هي لذوات المستوى الجامعي بنسبة 57.14% ، ثم تليها نسبة المشاهدات ذوات المستوى الثانوي ب 25.71% ، أما بالنسبة لمستوى التدرج قدرت نسبة المشاهدات ب 11.42% ، وأخر نسبة قدرت ب 5.71% لذوات المستوى المتوسط.

يستنتج مما سبق أن المستوى التعليمي للمشاهدات له دور كبير في كيفية الإستفادة من برنامج التفاح الأخضر لأن طريقة التفكير تختلف من مستوى لآخر .

وتعد فئة المستوى الجامعي الأكثر إستفادة من البرنامج سواء من خلال التعرف على الأمراض أو طرق الوقاية في حين يأتي المستوى الثانوي في المرتبة الثانية، و يليه مستوى الدراسات العليا، وأخيرا المستوى المتوسط.

الجدول رقم:24 يوضح علاقة الحالة الإجتماعية و وقت بث البرنامج

لا		نعم		هل يناسبك وقت بثالبرنامج الحالة الإجتماعية
ن.م	التكرار	ن.م	التكرار	
22.22%	4	50%	21	عاملة
77.77%	14	50%	21	غير عاملة
100%	18	100%	42	المجموع

يتبين لنا من خلال المعطيات أن وقت بث برنامج التفاح الأخضر مناسب لكل من المرأة العاملة و غير العاملة حيث كان هناك تعادل في النسبة التي بلغت 50% التي أجابت أن وقت البرنامج يناسبها، أما بالنسبة للمشاهدات اللواتي كانت إجابتهن أن وقت البرنامج لا يناسبهن فقد قدرت ب 22.22 % بالنسبة للمرأة العاملة، أما فيما يخص المرأة غير العاملة فقد بلغت 77.77% .

من خلال هذا نستنتج أن وقت بث البرنامج مناسب للمرأة العاملة وحتى غير العاملة لأنه يبث في العطلة الأسبوعية مع بداية وقت الذروة لهذا يحظى بالمشاهدة عالية من طرفهن

الجدول رقم:25 يوضح العلاقة بين إهتمام المشاهدات بالبرنامج و إهتمام البرنامج بصحة الأم و الطفل

لا		نعم		صحة الأم والطفل الإهتمام بالبرنامج
ن.م	التكرار	ن.م	التكرار	
33.33%	1	92.98%	53	نعم
66.66%	2	7.01%	4	لا
100%	3	100%	57	المجموع

ما هو ملاحظ من خلال المعطيات الإحصائية للجدول والموضحة لعلاقة إهتمام المشاهدات برنامج التفاح الأخضر وإهتمام البرنامج بتقديم مواضيع صحة الأم والطفل أن أعلى نسبة 92.98 % كانت الإجابة نعم، أما نسبة المشاهدات اللواتي أجبن بأنه رغم إهتمام البرنامج بصحة الأم والطفل إلا أنه لا يلقى الإهتمام من طرف المشاهدات فقد قدرت ب 7.01 %، في حين نسبة المشاهدات اللواتي يرين أن البرنامج لا يحظى بإهتمام المشاهدات بينما يهتم بصحة الأم و الطفل بلغت 33.33 % ، و قدرت نسبة المشاهدات اللواتي لا يعتبرن البرنامج مهما بالنسبة للمشاهدات ولا يهتم بصحة الأم والطفل قدرت ب 66.66 % .

نستنتج مما سبق ذكره أن أغلب المشاهدات يهتمن بالبرنامج لإهتمامه و حرصه على تقديم مواضيع تهتم بصحة الأم والطفل.

يمكن القول أن أهم ما يجذب المشاهدات لبرنامج التفاح الأخضر هو حرصه على تقديم نصائح و إرشادات للعناية بصحة الأم و الطفل لتقادي الأمراض و المشاكل الصحية التي أصبحت منتشرة في الأونة الأخيرة بسبب التوعية الصحية المقدمة لهذه الفئة بالذات.

الجدول رقم:26 يوضح العلاقة بين متابعة البرنامج و تقديم وصفة أو نصيحة مفيدة

لا		نعم		هل قدم البرنامجوصفة هل تتابعين البرنامج
ن.م	التكرار	ن.م	التكرار	
20%	2	64%	32	دائماً
50%	5	16%	8	أحيانا
30%	3	20%	10	نادرا
100%	10	100%	50	المجموع

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن برنامج التفاح الأخضر يقدم وصفة كانت بنسبة 64 % في المرتبة الأولى بنعم مع متابعة برنامج التفاح الأخضر بإستمرار و ،تأتي النسبة الثانية لمتابعة البرنامج أحيانا ب16% ،ثم لمتابعات البرنامج نادرا ب20%.

أما فيما يخص المشاهدات اللواتي لم يستفدن من البرنامج من خلال الوصفات التي يقدمها فتوزعت كالآتي: أول نسبة تتعلق بمتابعة البرنامج أحيانا ب50%، وثاني نسبة هي للمتابعة النادرة للبرنامج ب 30%، وأخر نسبة هي للمتابعة المستمرة للمشاهدات للبرنامج واللواتي لم لهن وصفة و التي بلغت 20%.

من هنا نستنتج أن معظم المشاهدات أكدن على أن البرنامج قدم وصفات مفيدة ويتابعن برنامج التفاح الأخضر بإستمرار وهذا دلالة على أهمية النصائح والإرشادات التي يقدمها البرنامج.

إستنتاجات الدراسة:

من خلال النتائج التي توصلنا إليها نلمح إهتمام كبير من طرف المشاهدات لمتابعة البرامج الصحية العربية بنسبة كبيرة و خاصة منها برنامج التفاح الأخضر إذ نجد الإجابة في السؤال رقم 04 من المحور الأول. حيث أن هذا البرنامج يحظى بإهتمام كبير ومتابعة واسعة من طرف المبحوثات لتناوله مواضيع صحية.

كما أن هذه البرامج الصحية العربية حسب رأي المبحوثات ساهمت ومازلت تساهم في الوقاية من مختلف الأمراض النسائية مثل سرطان الثدي، سرطان الرحم،أمراض القلب،إرتفاع الضغط والكولسترول وذلك عن طريق التعريف بأسبابها وكيفية علاجها،وإتضح هذا من خلال الإجابة على السؤال رقم 10 من المحور الثالث،إذ أن جل المبحوثات صرحن بإستفادتهن من هذه البرامج وخاصة برنامج التفاح الأخضر وذلك بالتعرف على الأمراض مثل: السكري،الربو عند الأطفال، عسر الهضم، وطرق الوقاية منها،وكذلك في الإجابة على السؤال 07 في المحور الثاني حيث نجد أن أغلب المبحوثات يهتمن بهذا البرنامج بإستمرار لأنه يعرفهن بكل جديد حول المشاكل الصحية، يحرصن من خلاله على إكتساب ثقافة صحية.

كما أن هذه البرامج الصحية ساهمت كذلك في خلق و تنمية الوعي الصحي للمرأة وهذا إتضح من خلال الإجابة على السؤال رقم 11 من المحور الثالث حيث إستفادت جل المبحوثات من النصائح و الإرشادات التي تقدمها البرنامج و كذا إكتساب ثقافة صحية. وكذلك وردفي الإجابة على السؤال 14 الثالث أن البرنامج يقدم نصائح قيمة حول الأم والطفل وكذلك ورد في الإجابة على السؤال رقم15 من المحور الثالث أن معظم المبحوثات تعتبر أن ركن الذي يعالج جمال المرأة الطبيعي وممارسة الرياضة واليوغا ركن مهم من أركان البرنامج لأنهن إستفدن منه وقدم لهن نصائح قيمة الصحة الجسمية

والنفسية، مثل تقديم وصفات التحفيف، كيفية العناية بالبشرة، وكذلك كيفية التخلص من الإكتئاب من خلال الرياضة.

مما لا ننسى قوله أن برنامج التفاح الأخضر حسب رأي أغلب المشاهدات فهو يقوم بتقديم طرق جديدة حول التغذية والرشاقة فهو يهتم بكل ما يتعلق بالمرأة، وذلك بطرح مواضيع جديدة لم تطرح من قبل مثل: التحدث عن تأثير العناق على الإنسان صحيا و نفسيا، طرق الوقاية من الحوادث المنزلية.

إن نجاح البرنامج كان بسبب ،الأركان التي تتناول مختلف جوانب الحياة اليومية مثل تقديم وصفات غذائية كوصفات لإنقاص الوزن، ووصفات لمعالجة الزكام، ووصفات لهضم سليم ،كيفية ممارسة الرياضة ،وما إلى ذلك حيث يصرح أغلبية المبحوثات أن البرنامج يتناول هذه المواضيع بشكل بسيط ومفهوم ،خاصة أن معدة البرامج هي امرأة فهي تفهم إحتياجات المرأة ولذلك فهي تختار المواضيع التي تناسبها

ومن خلال الإحصائيات الواردة إكتشفنا أن أغلبية المبحوثات يبحثن عن طرق طبيعية بدل الأدوية والكيمواويات التي أصبحت تسبب أمراض ومشاكل عديدة

وفي الأخير نقول أنه رغم تقديم القنوات العربية للبرامج الصحية إلا أنها لا تهتم بشكل كافي بالتنوعية الصحية للمرأة خاصة أنها أهم شريحة في المجتمع، وذلك لإفتقادهما للإحترافية التي تتمتع بها القنوات الغربية ومع هذا فمن خلال الدراسة التي قمنا بها فإن أغلبية المشاهدات كان رأيهن أن برنامج التفاح الأخضر ساهم ولو بالقليل في خلق وعي صحي للنساء العربيات.

الإطار المنهجي:

تحديد الإشكالية.

الدوافع الذاتية والموضوعية.

أهمية الدراسة.

منهج البحث.

أدوات البحث.

تحديد العينة.

تحديد المصطلحات والمفاهيم الإجرائية.

الدراسات السابقة.

تحديد الإشكالية:

دخلت القنوات العربية في صراع لإثبات وجودها في الساحة الإعلامية وذلك من خلال تقديم برامج تهم جميع شرائح المجتمع العربي و هذا ما استدعى البحث عن مواضيع جديدة لاستقطاب أكبر عدد من المشاهدين وبالأخص النساء حيث أصبحت هذه الشريحة إلى جانب الاهتمام بالموضة تهتم بالصحة وهذا ما كان الحافز الأكبر لأعداد البرامج التي تتناول صحة المرأة مثل برنامج حكمة نساء ، التفاح الأخضر . ومما يمكن ملاحظته أن هذه البرامج أصبحت تحظى باهتمام و متابعة واسعة من قبل المشاهدات في الوطن العربي وهذا لما تقدمه هذه الأخيرة من معلومات صحية و إرشادات طبية مفيدة لصحة ورشاقة المرأة، فهي تساهم في نشر الوعي الصحي خاصة النساء اللواتي أصبحن يتأثرن بما تقدمه هذه البرامج بشكل كبير وذلك خوفا من الإصابة بالأمراض التي أصبحت منتشرة في الوطن العربي مثل سرطان الثدي ، الرحم التي أصبحت تشكل هاجسا لدى المرأة العربية و تهدد حياتها ، ولهذا أخذت النوعية الصحية للمرأة حيزا لا بأس به في القنوات العربية مثل قناة أبوظبي ودبي وأم بي سي ، ومن هنا طرحنا الإشكالية التالية:

ما طبيعة الدور الذي تلعبه القنوات العربية من خلال برامجها الصحية في خلق وتنمية الوعي الصحي لدى المرأة؟ وهل نجحت قناة MBC عبر برنامج التفاح الأخضر في تحقيق ذلك؟

ومن هنا تتفرع التساؤلات التالية:

- 1- هل يوجد اهتمام كبير من طرف المشاهدات لمتابعة البرامج الصحية العربية؟
- 2- هل ساهمت البرامج الصحية العربية في الوقاية من مختلف الأمراض النسائية؟
- 3- ما مدى مساهمة البرامج الصحية في خلق و تنمية الوعي الصحي للمرأة؟

أسباب اختيار الموضوع:

الأسباب الذاتية:

- إن أهم الأسباب التي دفعها لاختيار التوعية الصحية لدى المرأة هو أننا نساء عربيات بالدرجة الأولى وإهتمامنا بالصحة ثانيا .
- كذلك زيادة انتشار الأمراض النسائية مثل: سرطان الرحم والثدي التي تستدعي إجراء مساهمة تحسيسية لرفع مستوى التوعية الصحية لدى المرأة في المجتمع .
- تخصصنا في وسائل الإعلام والمجتمع، حيث أن لوسائل الإعلام دور كبير وفعال في إنجاح الحملات التحسيسية.

الأسباب الموضوعية:

- بحكم أننا طلبة ندرس تخصص وسائل الإعلام و المجتمع نؤمن بالدور الفعال لوسائل الإعلام في توعية المجتمع صحيا خاصة النساء وهذا راجع إلى تعرض هذه الفئة للأمراض بشكل كبير .
- كما أننا قمنا بإختيار هذا الموضوع لمحاولة خلق الوعي الصحي في المجتمع وبالأخص لدى المرأة ، من خلال وسائل الإعلام خاصة التلفزيون العربي لإبراز هذا الدور إخترا برنامج التفاح الأخضر الذي يعمل على نشر الوعي الصحي في المجتمع العربي من خلال ما يقدمه من نصائح تهم المشاهدين خاصة النساء .

أهداف الدراسة:

- نظرا لفعالية وسائل الإعلام ودورها في التوعية صحية للمرأة وما تقدمه من نصائح طبية وبإعتبار التلفزيون من بين الوسائل الإعلامية التي لها أهمية شأنها شأن الوسائل الأخرى وذلك بحكم مكانتها في إكتساب المعلومات و الأخبار بطريقة سهلة وفي متناول الجميع ومن هنا تتجلى أهداف الدراسة:

- الكشف عن دور البرامج الصحية التلفزيونية في توعية المشاهدات.

- الكشف عن دور البرامج الصحية في تحسين سلوك الصحي لدى المرأة العربية.
- محاولة إيجاد الأساليب الوقائية للحد أو التقليل من الأمراض التي تصيب المرأة.
- معرفة مدى أهمية النتائج التي حققتها هذه البرامج.

منهج البحث وأدواته:

منهج البحث: يعتبر المنهج المسحي أحد المناهج الأساسية للدراسات الوصفية لاسيما في أبحاث الإعلام و الإتصال في مجالات متنوعة وبما أننا بصدد دراسة دور التلفزيون العربي في التوعية الصحية للمرأة تم اختيار المنهج المسحي الذي يعرف بأنه طريقة أو أسلوب من أساليب البحث العلمي يتم فيه تطبيق خطوات المنهج العلمي تطبيقا علميا على دراسة ظاهرة معينة بحيث نحصل على كافة المعلومات التي تصور مختلف جوانب الظاهرة المدروسة.¹

كما تعرف الدراسات المسحية أيضا أنها الدراسات التي تحاول تحليل وتفسير و عرض واقع ظاهرة ما ،أو تحاول تحليل محتوى الوثائق للوصول الى إستنتاجات أو تعميمات تتعلق بالواقع أو وصف المهام والمسؤوليات المرتبطة بعمل أو وظيفة.²

أدوات جمع البيانات: تقتضي طبيعة الدراسة التي نقوم بها الإستعانة بمنهج المسح الإجتماعي الذي يستهدف تسجيل وتحليل و تفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمةة التي تحدد نوع البيانات ومصادرها وطرق الحصول عليها حيث تعرف أدوات جمع البيانات أنها الوسائل التي يعتمد عليها الدارس جمع المادة اللازمة لموضوع الدراسة

¹ جمال محمد شنب ،البحث العلمي (المناهج و الطرق و الأدوات)،دار المعرفة الجامعية ، القاهرة،

دط،2007،ص146

² وائل عبد الرحمان الثل ، عيسى محمد قحل، البحث العلمي في العلوم الإنسانية و الإجتماعية،دار حامد للنشر

والتوزيع، الأردن،عمان،ط2007،1،ص44

ويجب أن يكون واضحا أن هناك أداة رئيسية يحددها الدارس تكون متوافقة مع المنهج و الطريقة المنهجية المعتمد عليها في الدراسة.¹

ولهذا إرتأينا أن نستخدم الإستمارة التي تعرف بأنها نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه الى الأفراد بهدف الحصول على بيانات معينة.²

مجتمع البحث: يعرفه موريس أنجرس على أنه: مجموعة العناصر لها عدة خصائص مشتركة لهذه الخصائص خاصة لهذا المجتمع تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث غالبا يكون كبيرا وغير متناهي.³

ويتمثل مجتمع بحثنا في مشاهدات قناة MBC ومنتبغات برنامج:التفاح الأخضر

العينة: ولدراسة مجتمع بحثنا هذا تم إستخدام العينة القصدية حيث تستخدم هذه الطريقة عندما يريد الباحث دراسة مجتمع ما تم تحديده و يقوم الباحث هنا بإختيار العينة التي يرى أنها تحقق أغراض الدراسة اختبارا حرا يبني على مسلمات أو معلومات مسبقة كافية و دقيقة تمكنه من الحصول على نتائج دقيقة يمكن تعميمها.⁴ والتي قدرت ب60 مبحوثة بمدينة وهران.

¹ جمال محمد شنب، البحث العلمي، مرجع سابق،ص148

² مرجع سبق ذكره،ص148

³ موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية(تدريبات علمية) ، بوزيد صحراوي وآخرون،دار القصبية للنشر، الجزائر، ط2،2004،ص99

⁴ وائل عبد الرحمان التل، البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإجتماعية، مرجع سابق،ص48

تحديد المصطلحات والمفاهيم الإجرائية:

الدور (لغة): إنه الحركة أي الفعل أو العمل

الدور (إصطلاحاً): يمثل الدور تجربة خارجية بين الأفراد تفرض عدة ممثلين على المستوى التفاعلي فالدور هو التصرف المزدوج، فهو منبه وفي نفس الوقت إستجابة وبذلك يحدد تصرفين متتابعين لدى الفرد، إذ أن إدراك الفرد الفعلي يعني يقين المنبه و الإجابة عليه.¹

التعريف الإجرائي لدور: هو الوظيفة التي تؤديها القنوات العربية في نشر التوعية الصحية للمرأة.

القنوات: جمع قناة و قني و المراد هنا هي تلك الترددات التي تلتقط من قبل قمر محدد تبتث من مركز البث الخاص.²

القناة (إصطلاحاً): حيز ذبذبي ذو نطاق معين يمثل ممراً إلكترونياً أو إلكترومغناطيسي (مثل قناة سنتمترية أو سلكية) و تستخدم لإرسال و لنقل برامج التلفزيون وعادة يشار إليها برقم معين على جهاز الإستقبال حتى يتسنى للمشاهد معرفة القناة التي تذيع البرامج التي يراها.³

التعريف الإجرائي للقناة: هي قناة MBC التي تبتث فيها برنامج التفاح الأخضر

التوعية (لغة): يوعي توعية غيرها الأمر أفهمه عن طريق الحجة و الإقناع.⁴

¹ رولان دورلانفرانسواريارو، ترجمة فؤاد شاهين، موسوعة علم النفس معجم المصطلحات، شرح المعاني، عويدات للنشر والطباعة، بيروت، المجلد الثالث، الطبعة الأولى، 2012، ص 964

² أبي حسين أحمد، معجم مقاييس اللغة، دارالجيل، بيروت، الطبعة الثانية، 1999، ص 278

³ محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، دار الفجر للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003، دون طبعة، ص 56

⁴ علي طالب وآخرون، قاموس الجديد للطلاب، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر، الطبعة السابعة، 1991، ص 255

التوعية الصحية (إصطلاحيا): إرشاد المواطنين و تعريفهم بالأمراض و عرضها خصوصا في وقت إنتشارها و تزويدهم بالمعرفة عن كيفية الوقاية منها بأيسر الطرق لعلاجها كما ينبغي و التعريف بالمستشفيات التي تقدم لهم الفرص العلاجية.¹

المرأة (لغة): من الفعل مرأ إسم من مرى الطعام في الجمع نساء و نسوة وهي مؤنث الرجل.

المرأة (إصطلاحا): هي كيان إنساني مستقل تتمتع بالقيمة الإنسانية كاملة أسوة بالرجل ولها حقوق وعليها واجبات متساوية كما الرجل في جميع المجالات دون إستثناء.²

التعريف الإجرائي للمرأة: هي المرأة العربية الجزائرية التي تتابع برنامج التفاح الأخضر. برنامج التفاح الأخضر: هو برنامج يتم بثه على قناة MBC يهتم بصحة المرأة خاصة.

الدراسة الأولى:

رسالة ماجستير: للطالبة طالبي زوييدة (علم الإجتماعاتصال)

تحت عنوان: الإتصال الإجتماعي والتثقيف الصحي بالجزائر (جمعيات مرضى السكري

نموذج دراسة ميدانية لولاية غيليزان)

الإشكالية:

_ هل لجمعية مرضى السكري دور في تنمية الوعي الصحي لمرضاهما ؟

_ هل تختلف إستجابات مرضى السكري لثقافتهم الصحية بإختلاف الخصائص الفردية؟

_ هل يوجد إختلاف في إستجابة مرضى السكري للثقافة الصحية؛ بإختلاف الخصائص

الإجتماعية و الإقتصادية و البيئة المحيطة بهم ؟

¹ سلوى عثمان الصديقي،مدخل في الصحة والرعاية الصحية من منظور الخدمة الإجتماعية،المكتب الجامعي

الحديث،الإسكندرية،2002،ص97

² عدنان أبو مصلح،معجم علم الإجتماع،دار أسامة للنشر والتوزيع،عمان،الطبعة،دون السنة،الطبعة الأولى،ص85.

_ هل للاتصال الشخصي دور في تثقيف مرضى السكري صحيا ؟
المنهج المستخدم :إعتمدت الباحثة على منهج المسحي قصد معرفة آراء و أفكار مرضى السكري حول ثقافتهم الصحية و إستهدفت هذه العملية معرفة آرائهم ومواقفتهم و سلوكياتهم و جمعيتهم وطرق علاجهم ووقايتهم من المضاعفات المزمنة .
أدوات البحث و تقنياتهم :

1 -الملاحظة : إستعانة الباحثة بالأدوات التالية :

الملاحظة بالمشاركة: قصد البحث و التقصي عن العمل الجهوي ودامت الملاحظة أكثر من 16 شهر داخل الجمعية و خارجها و قد إعتمدت الباحثة على هذه التقنية قصد بناء الفرضيات و صياغة أسئلة الإستمارة.

2 - المقابلة : تم إجراء المقابلة بمقر جمعية الآمال لمرضى السكري و دامت بالتقريب شهرين ونصف وأما مدتها أخذت في المتوسط ساعتين تم فيها إستجواب عينة لأطباء و قد بلغت في المتوسطه ساعة مع كل طبيب .

3 - الإستمارة : قامت الباحثة ببناء إستمارة البحث الميداني على الجانب النظري و على نتائج كل من الملاحظة بالمشاركة و المقابلة نصف موجهة تضمنت الإستمارة على 77 سؤالا من بين مغلق و مفتوح بينهما 61 مغلق و 16 مفتوح .

أهم النتائج المتوصلإليها : توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية :

-بالرغم ما تقوم به جمعية مرضى السكري من نشاطات تحسيسية توعية إلا أنها لم تساهم بقدر كبير من توفير الوعي الصحي لمرضاها .

- تختلف إستجابة مرضى السكري للثقافة الصحية وممارستها عمليا بإختلافالمبجوثين و جنسهم لأن الصحة محل إهتمام الجميع .

- للحالة العائلية دور في إستجابة لمرض السكري لثقافتهم الصحية و زيارتهم لجمعيتهم و متابعة نشاطاتهم بإستمرار بحيث وجدت الباحثة أن مرض المتزوجون أقل إهتماما من غيرهم من المرضى العزاب .
- للمستوى التعليمي لمرضى السكري تأثير في عملية الإستجابة للثقافة الصحية .
- قلة الخدمات الطبية في العيادة أو المراكز .
- إيجاب المرضى على التردد على الجمعية و زيارتها إلا في وقت الضرورة .
- عرقلة الآخرين لزيارة الجمعية خاصة عند فئة نساء .
- إنحطاط الوعي بأهمية و دور النشاط الجموعي وذلك بإعتباره عمل مجاني حيوي فقط، مع تناسي دور في تحديث التغير الإجتماعي .
- نقص إمكانية الجمعية فيما يخص المثقف الصحي و المختص الإجتماعي للتكفل بالمرضى .

الدراسة الثانية:

رسالة ماجستير للطالبة نبيلة بوخيرة : دراسة ميدانية بعنوان الإتصال الإجماعي الصحي في الجزائر في الجزائر سنة 1995 تحت إشراف الدكتور عزي عبد الرّحمان.

الإشكالية :

تتمحور هذه الرسالة حول دراسة الإتصال الإجماعي الصحي بالجزائر و هي تنفرع إلى تحليل وصفي أولي لإعلانات الصحفية المتلفزة :

1 - الوصفات الصحية .

2 - دراسة جمهور يتعرض إلى محتويات البرنامج الصحي .

المنهج المستخدم : لقد إستخدمت الباحثة الأسلوب الوصفي التحليلي و أسلوب المسيح

أي وصف الظاهرة المراد دراستها ألا و هي الأمراض المنتشرة و ResearchServery

كيفية نقادي أخطارها ثم تحليلها عن طريق جمع المعلومات من طرف الجمهور المستهدف .

أدوات البحث :

1 - الإستبيان: تم الإعتماد في هذه الدراسة لتقنية الإستبيان بهدف معرفة رأي الجمهور و إتجاهاته حول الحصص الوقائية و الوضعات الإعلانية المتلفزة المتعلقة بالصحة بصفة عامة و التي تم بثها عام 1994 .

2 - المقابلة : تم إجراء مقابلات مع أفراد تتجاوز أعمارهم 45 سنة ذوي المستوى التعليمي المحدود في كل من : القبة - حيدرة - بلكور .

النتائج المتوصل إليها : كانت النتائج المستخلصة من الباحثة كالاتي :

- أن الوضعات الإعلامية الخاصة بالصحة لم تكن ناجحة إلى حد ما بحيث حكم عليه المبحوثين على أنها متوسطة نتيجة النقائص التي ميزتها من حيث شكلها و مضمونها بحيث ركزت على بعض الأمراض و أهملت نوعا ما بعض التفاصيل التي لها أهمية كبيرة . وبالتالي كان عليها أن تهتم بالدرجة الأولى بتقديم الإرشادات الصحية وعرضها في شكل صور حقيقية لرفع أي لبس و التأثير على الجمهور بتغيير سلوكاته الخاطئة، وهذا ما أكد عليه المستجوبون ، كما إتضح بأن التلفزيون من بين الوسائل الإعلامية المفصلة لدى المبحوثين لتقديم هذا النوع من البرامج لذا يمكن إستغلال التلفزيون إستغلالا جيّدا في هذا المجال مستقبلا إنطلاقا من المكانة المهمة التي تتحلى بها لدى المواطنين بإعتباره الوسيلة الأكثر شعبية و إنتشارا بين مختلف الفئات .

الدراسة الثالثة:

دراسة للباحث " ناجي نهر الدين": الموسومة ب: " صورة المرأة في وسائل الإعلام العربية" دراسة تحليلية تتناول صورة المرأة في قناة MBC1 نموذجا" في الإعلام و الإتصال، قدم فيها الباحث ناجي نهر الدين مقدمة إلى مجلس كلية الآداب و التربية الأكاديمية العربية

المفتوحة في الدنمارك وهي جزء من متطلبات درجة الماجستير في الإعلام و الإتصال، سنة 2008 أما بالنسبة للمشكلة التي شغلت الباحث هي أن مشكلة قضايا المرأة تبرز و تتجسد بتصور الباحث في مجالين أساسيين الأول في تقديمها لوسائل الإعلام المختلفة إيجابيا و الآخر في إستغلال صورتها سلبيا.

إعتمد الباحث في دراسته على دراسة حالة و تحليل المضمون.

النتائج المتوصل إليها: من أهم النتائج المتوصل إليها أن نسبة كبيرة في البرامج MBC الإخبارية والمنوعة الأخرى تعمل على تحقيق القيم الجمالية و الفنية للمرأة وتحظى بقبول المتلقي، وتوفير المتعة ولكن و مع محدودية هذه البرامج في الإعلانات فهي لا تروق لبعض المتشددین الذين يستتكرونها بإعتبارها تخالف تفسراتهم و إجتهداتهم للموروث الإيديولوجي.¹

¹ ناجي نهر الدين، صورة المرأة في وسائل الإعلام العربية، دراسة تحليلية لصورة المرأة في قناة أم بي سي نموذج، رسالة ماجستير في الإعلام و الإتصال مقدمة إلى مجلس كلية الآداب والتربية الأكاديمية العربية المقترحة في الدنمارك

الفصل الأول: نشأة القنوات الفضائية وآثارها.

تمهيد:

المبحث الأول: نشأة البحث الفضائي.

المطلب الأول: القمر الصناعي << عرب سات >>

المطلب الثاني: القمر الصناعي << نايل سات >>

المبحث الثاني: وظائف وتأثيرات القنوات الفضائية.

المطلب الأول: وظائف القنوات الفضائية.

المطلب الثاني: تأثيرات القنوات الفضائية.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

رأت أغلب الدول العربية حاجتها الماسة لاقتناء محطات فضائية تنتقل برامجها لمختلف دول العالم تحقيقاً لأغراضها المختلفة خاصة منها التجارية والسياسية والثقافية وحتى الصحية وكذلك العمل على تقديم خدمات للجالية المقيمة في الدول الأجنبية خصوصاً وأن المنطقة العربية تقع تحت تغطية البث الفضائي الأجنبي عبر الأقمار الصناعية مما يسهل وصول البث الفضائي إلى كل بيت عربي فأنشأت القمر الصناعي غرب سات ثم نايل سات حيث مر كل منهما بعدة مراحل ومما لا شك فيه أن ظهور هذه القنوات جاء ليحقق عدة وظائف التي بدورها خلقت بعض الآثار.

1-نشأة البث الفضائي في العالم العربي.

1.1 القمر الصناعي العربي (عرب سات) : جاءت فكرة القمر الصناعي نظرا لحاجة الدول العربي للقنوات العربية تقدم برامج عربية فكان ظهور القمر الصناعي الأول عرب سات >> برزت فكرة القمر الصناعي الأول مرة في مؤتمر وزارة الإعلام العربي في مدينة بنزرت عام 1963 من أجل إمكان قيام شبكة تلفزيونية تجمع بين كافة الدول العربية بهدف إجراء التبادل بينها على نمط ما يجري في الدول العربية>>¹.

>> لكن بقيت الدول العربية مترددة على إطلاقه. وفي 14 أبريل 1976 وقعت الدول العربية الأعضاء في الجامعة العربية اتفاقية إنشاء مؤسسة عربية للاتصالات الفضائية " عرب سات " كمنظمة ذات شخصية قانونية مستقلة بهدف توفير وتصميم وتنفيذ وتشغيل أول نظام فضائي عربي>> و استطاعت إطلاق القمر الصناعي العربي وشهد عدة أجيال منها>>².

أقمار الجيل الأول لعرب سات: ARABSAT1-A>> في 08 أبريل 1985 تم إطلاقه بواسطة الصاروخ بريان بلغ وزنه 1210 كلغ أطلق على الساعة الثالثة و 22 فجر السبت بتوقيت الرياض من قاعدة كوريجويانا الفرنسية في أمريكا الجنوبية وفي 18 فبراير من نفس السنة تم تثبيت القمر العربي في مداره المحدد له على ارتفاع 3600 كلم من سطح الأرض عند طول 19° شرقا مع تقاطعه على خط الاستواء وفي 21 فبراير تم فتح آخر متحرك من القمر وهو هوائي الاستقبال الأول بين القمر الصناعي ومحطة التحكم الرئيسية بدارب على بعد 40 كلم من الرياض، بلغت تكلفة القمر الأول 720 مليون دولار سعته القمرية 25 قناة والمدة للعمر الافتراضي 7 سنوات حتى عام 1992>>³.

¹ محمد منير حجاب، المعجب الإعلامي، دار الفجر للنشر والتوزيع القاهرة، ط1، 2004، ص 428.

² محمد عبد السيد، أثر الفضائيات على القيم الأسرية، العربي للنشر والتوزيع القاهرة، ط1، 2009، ص 29.

³ محمد عبد السيد، مرجع سابق، ص30.

القمر الصناعي العربي الثاني ARABSAT1-B: في يونيو 1985 تم إطلاق ثاني أقمار الجيل الأول بواسطة مكوك الفضاء الأمريكي ليحتل الموقع المداري 26° شرقاً فوق خط الاستواء بلغ وزنه بدون وقود 600 كلغ، عرضه 23م وتم تصنيعه بواسطة شركة إبروسبايل تم إطلاقه كاحتياطي للقمر الأول وبعدها انفصل عن المكوك وإنتهى العمر التشغيلي له سنة 1993¹.

القمر الصناعي العربي الثالث ARABSAT1-C: تم إطلاقه في 28 فبراير 1992 وهذا بعد التعاقد مع شركة أريان الأوروبية عام 1991 كان إطلاقه من قاعدة <<كوريوجويانا>> الفرنسية على متن صاروخ أريان لكن هذا العمل لم يعد يلبي المتطلبات المتزايدة ومنه تم شراء القمر الصناعي الكندي الذي سبق استخدامه وأطلق عليه اسم القمر الصناعي العربي الرابع من سلسلة الأقمار الجيل الأول 3AT1-D-ARAB<<².

أقمار الجيل الثاني العرب سات: >> تم توقيع اتفاقية تصنيع أقمار الجيل الثاني من أقمار عربسات مع "أبروسبالفرنسية" في 17 أبريل 1993 وتم إطلاق أول أقمار الجيل الثاني ARABSAT2-A في 09 جويلية 1996 في الموقع المداري 26° شرقاً وتم تخصيصه بالكامل للبث التلفزيوني، وتمكنت جميع الدول العربية من مشاهدة البرامج التلفزيونية وأعقب ذلك إطلاق ثاني أقمار الجيل الثاني ARABSAT2-B بتاريخ 13 نوفمبر 1996 في الموقع المداري 30.5° شرقاً عكست أقمار الجيل الثاني التطور عن الجيل الأول من حيث القوة وإمكانية تحميل والتغطية الجغرافية<<³.

¹ هبة شاهين، التلفزيون الفضائي العربي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، دط، 2008 ص 54.

² المرجع السابق، ص 55

³ هبة شاهين، مرجع سابق، ص 60.

أقمار الجيل الثالث لعرب سات : >> بعد إطلاق وتشغيل جيلين من الأقمار الصناعية قامت المؤسسة العربية للاتصالات في 08 نوفمبر بتوقيع عقد تصنيع أول أقمار الجيل الثالث مع نفس الشركة الفرنسية، تم إطلاقه في 26 فبراير 1999 في نفس الموقع المداري الذي فيه أقمار الجيل الثاني يتميز بالتغطية الجغرافية ويضم القمر الأول من سلسلة أقمار الجيل الثالث¹.

أقمار الجيل الرابع لعرب سات: >> أول أقمار الجيل الرابع لعرب سات BADR-4 تم إطلاقه في 09 نوفمبر 2006 بواسطة صاروخ روسي الصنع PREEZEPROTON من القاعدة بابكانور في كازاخستان تحتل القمر المداري 26° شرقاً يحمل 12 قناة عمره الافتراضي 15 سنة ويستعد مؤسسة عرب سات توقيع عقود تصنيع وإطلاق أقمار الجيل الخامس <<.

لقد عكست أجيال عرب سات التطور الذي مرت به القضايا العربية لمواكبة الركب الإعلامي من العالمي وذلك قصد تقديم إعلام عربي مخصص للمشاهد العربي².

1-2: القمر المصري " نايل سات " لقد شجع إطلاق القمر الصناعي العربي " عرب سات" مصر على إنشاء قمر خاص بها ليبت برامجها.

>> لدى مصر قمرين صناعيين الأول NILSAT 101 والثاني NILSAT102 وقد تم الشروع في إجراءات القمر الصناعي الأول من خلال توقيع إتحاد الإذاعة والتلفزيون عقد تصنيع مع شركة " ماتراماكروتي" في نوفمبر 1995، ثم إنشاء الشركة المصرية للأقمار الصناعية نايل سات في يوليو 1996 كشركة مساهمة في إطار قانون الاستثمار لتكون مسؤولة عن التصنيع والإطلاق والتشغيل والإدارة الاستثمارية من خلال تأجير الساعات القمرية للقنوات وخدمات المعلومات وفي 28 أبريل 1998 تم إطلاق القمر الصناعي

¹ نفس المرجع، ص 61.

² نفس المرجع، ص 62.

NILSAT 101 من قاعدة " كورويجورانا" الفرنسية بأمريكا الجنوبية بواسطة صاروخ الفضاء الأوروبي إيبريان وتم إقامة محطتين أرضيتين للقمر في منطقة السادس من أكتوبر في منطقة الحمام بالساحل الشمالي .

أما القمر الصناعي NILSAT102 فقد تم إطلاقه في أغسطس 2000 من قاعدة كورو أيضا ليشكل القمر بذلك الجيل الأول للأقمار الصناعية في مصر عمرها الافتراضي 16 عام بعد ذلك في عام 2017 إنتاج الجيل الثاني من الأقمار وبذلك امتلكت مصر قمرين صناعيين عليهما 24 قناة قمرية تبث 180 قناة تلفزيونية و800 محطة إذاعية مصرية عربية ودولية ويعمل القمران الصناعيان المصريان بنظام البث الرقمي باستخدام تكنولوجيا الضغط الرقمي ويتيح ذلك النظام الرقمي ضغط عدد من القنوات التلفزيونية على القنوات القمرية الواحدة يمكن ضغطها لتحمل 7 أو 8 قنوات تلفزيونية وتغطيان مساحة واسعة من العالم¹.

¹طارق سيد أحمد الخليلي معجم مصطلحات الإعلام، معجم مصطلحات الإعلام، دار المعرفة الجامعية، مصر، الطبعة الأولى، 2008، ص 233.

II-وظائف وتأثيرات القنوات الفضائية العربية:

II-1: وظائف القنوات العربية: لقد كان إنشاء قمر صناعي عربي لضرورة وجود قنوات عربية تعالج وتحاكي الواقع العربي وتعمل على تقديم برامج تصل إلى جميع شرائح المجتمعات العربية ومن هنا تظهر الوظائف التي سعت الفضائيات العربية لتحقيقها ومازالت حيث عملت على تحقيق الوظائف التالية:

أولاً: تداول الأخبار عبر القنوات الفضائية الإخبارية حتى أصبح المشاهد يعيش الحدث في مراحل مختلفة دقيقة بدقيقة وهي أحد الإيجابيات التي تأثر بها.

ثانياً: ازدهار المجال الرياضي من خلال النقل المباشر للمباريات حول العالم وما تحيط بها من برامج حوارية ومنتوعة تصب في الاتجاه نفسه.

ثالثاً: إحياء التراث السينمائي والدرامي من خلال قنوات الدراما والأفلام التي حققت ثقافة سينمائية عالية من خلال ما تبثه على مدار الساعة من أعمال قديمة وحديثة.

رابعاً: نشر الوعي الصحي من خلال التعريف بالأمراض المختلفة .

خامساً: إتاحة الفرصة أمام المشاهد ليكون أمام اختيارات كثيرة ومنتوعة سواء على مستوى القنوات أو على مستوى القنوات أو على مستوى المصابين .

سادساً: إطلاع المشاهدين على أنماط من ثقافة الشعوب والتعرف على درجة التقدم الرقي الذي يتحقق في المجالات السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية وهو ما يسمى التفتح السمعي حيث أن التعريف بأنماط وتفكير وطرق حياة الشعوب الأخرى يحفز المجتمع على تطويري¹

¹حسين عماد مكاي من سعيد الفضائيات العربية ومتغيرات العصر "الدار المصرية اللبنانية"، مصر، د ط 2008

11-2: التأثيرات السلبية للقنوات الفضائية: إن ظهور الفضائية العربية ترتب عنه عدة تأثيرات لم تكن في صالح المشاهد العربي حيث أصبح تائها بين القنوات ويصعب عليه اختيار ما يناسبه وما يتطلع إليه وهذا ما أصبح هاجس القنوات التي أصبحت تتسابق لكسب المال يدل المشاهدين ومن أهم هذه التأثيرات السلبية نذكر:

أولاً: >> عدم التنسيق بين القنوات العربية مما تقدمه من مضامين الامر الذي ادى الى تشابه ما تقدمه وما هو يستوجب ضرورة تحقيق الرقابة على المضامين البرمجية بين الدول العربية وزيادة التبادل البرمجي فيما بينها مع زيادة التسهيلات الممنوحة في هذا المجال و'فاء المضامين الإعلامية العربية من الرسوم والضرائب'>>¹.

ثانياً: >> عدم التكافؤ في توزيع القوى في مجال الإعلام حيث أن هناك قلة قليلة الإنتاج والإرسال أما الغالبية فإنها تستقبل ما ينتجه الآخرون ويرسلونه إليها².

ثالثاً: إن المضامين التي تقدمها القنوات الخاصة تؤدي إلى زيادة الاتجاهات نحو الاستهلاك وانتشار نمط الاستهلاكية الذي لا يتلاءم مع إمكانية الدول النامية.

رابعاً: >> طغيان قيم وعادات مجتمعات مختلفة تختلف بشكل كبير عن مجتمعاتنا العربية بتنميط متزايد للسلوك البشري في اتجاه بعيد كثيرا على ما تربي عليه الناس وسط مجتمعاتهم وأخلاقيات المجتمعات العربية>>³.

خامساً: يصف عالم الاتصالات مارشال ماكلوهان الوسيلة لإيصال التكنولوجيا على أنها تقوم برسم العالم بأكمله معا ليصبح نوعا ما مدينة صغيرة التي تم ربطها الكترونيا حيث تصبح للفرد علاقة واسعة ضمن مجتمعات افتراضية بمعنى تجسيد الشخص للأدوار افتراضيا ضمن حياته اليومية ويظهر ذلك حاليا على ارض الواقع في شوارعنا وسلوكياتنا

¹ حسين عماد مكاوي، المرجع السابق، ص 17.

² نفس المرجع ص 18

³ نفس المرجع ص 19

مما تلمسه في اللباس طريقة الكلام والتشبه بأكبر الفنانين حتى أصبح الجمهور المتلقي يجسد ادوار نجومهم على ارض الواقع دون مبالاة بما يفرضه هذا المجتمع من عادات وتقاليد وقيم.

سادسا: أما عزبي عبد الرحمن في كتابه عالم الاتصال فيقول >> أثارت التقنيات الحديثة للاتصال نوعا من التفوق تجاه ما يمكن أن تحدثه على البيئات الثقافية، التقاليد و القيم خاصة ما يتعلق بواحد العنف الجنس في برامج الهويات المقعرة ما إذا كانت هذه المحتويات تحدث تأثيرا على التفكير والسلوك بالفكر¹.

سابعا: كما عملت على إعطاء صورة عكسية لنمط الأسرة الأصلي أو التقليدي التي كان من أساسياتهم تحقيق رابط التقارب بين أفرادها والحرص على² تحقيق التواصل الدائم بينهم تمثل تلك الأسرة المتكاملة التي كان أفرادها يعيشون تحت سقف واحد³.

¹ شريف درويش اللبان ،تكنولوجيا الاتصال، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1 ، 2008، ص19.

² شريف درويش اللبان ،تكنولوجيا الاتصال، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1 ، 2008، ص19.

³ منى حارث الصاوي ،الاعلام الاسلامي، دار النقاش للنشر و التوزيع ،الأردن ، ط1، 2007 ص139

خلاصة الفصل:

رغم تعدد القنوات الفضائية العربية في الأونة الأخيرة إلا أنها لا تحقق كل الأهداف المرجوة منها لأنها تحتاج إلى الكثير لتصل إلى تقديم الإعلام متكامل، فأغلب القنوات العربية تستورد البرامج الأجنبية أو تقلد ما تقدمه القنوات الأجنبية التي أصبحت تستهوي المشاهد العربي وذلك لنوعيتها العالية .

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس

كلية العلوم الإجتماعية

دليل الإستمارة

نحن طالبة السنة الثانية ماستر علوم الإعلام والإتصال تخصص وسائل الإعلام والمجتمع
بصدد التحضير لنيل شهادة الماستر . متتولة في ذلك موضوع دور الفضائيات العربية
في التوعية الصحية " التفاح الأخضر" نموذجا و هذه الإستمارة تعتمد على جزء كبير
منها على صراحتكم و سعة صدركم في الإجابة عن أسئلتها وأننا على ثقة بصدق
تعاونكم معنا .

وفي الأخير تقبلوا منا فائق الشكر و الإحترام .

تحت إشراف الأستاذة :

• حفيظة بوخاري •

من إعداد الطالبة :

إيمان بخدة

السمات العامة :

السن : 24-20 26-25 30-35 36 فأكثر

الحالة المدنية : متزوجة غير متزوجة

المستوى التعليمي : متوسط ثانوي جامعي دراسات عليا

الحالة الإجتماعية : عاملة غير عاملة

المحور الأول : عادات مشاهدة برنامج التفاح الأخضر في قناة MBC ؟

1- ما هي الوسيلة الإعلامية التي تفضلونها ؟

الجرائد الإذاعة التلفزيون

2- هل تتابعين قناة MBC ؟

بإستمرار أحيانا نادرا

3- ما هي البرامج التي تفضلين متابعتها في قناة MBC ؟

برامج ترفيهية رياضية صحية إجتماعية

أخرى حددها :

.....

.....

4- هل تتابعين برنامج التفاح الأخضر ؟

دائما أحيانا نادرا

5- هل يناسبك وقت بث برنامج التفاح الأخضر ؟

نعم لا

لماذا

.....

.....

المحور الثاني : إهتمام برنامج التفاح الأخضر بالتوعية الصحية

6- هل تابعت برنامج التفاح الأخضر عند طرحه موضوع معين ؟

نعم لا

7- لماذا تهتمين ببرنامج التفاح الأخضر ؟

الرغبة في إكتساب ثقافة صحية التعرف على أمراض معينة أسباب أخرى

8- هل للصحة أثر إيجابي في تغير سلوكك الصحي ؟

إيجابي سلبي

9- هل تعتقدين أن البرنامج التوعوي التفاح الأخضر إهتماما من طرف المشاهدات ؟

نعم لا

كيف :

.....

.....

المحور الثالث : مدى مساهمة برنامج التفاح الأخضر في نشر الثقافة الصحية

10- في رأيك هل البرنامج مفيد في نشر التوعية الصحية ؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم بماذا أفادتكم ؟

.....

.....

التعرف على طبيعة الأمراض طرق الوقاية

11- هل تكتسبين ثقافة صحية من خلال متابعتك للبرنامج ؟

نعم لا

12- في رأيك هل يتناول البرنامج مواضيع العناية بالبشرة و الوجه ؟

نعم لا

13- من خلال متابعتك هل يعالج البرنامج مشاكل العلاقة الزوجية ؟

نعم لا

14- في رأيك صحة الأم و الطفل تحظى بالإهتمام من طرف البرنامج ؟

نعم لا

15- هل الجمال الطبيعي للمرأة و شروط التزيين الصحية و ممارسة الرياضة و اليوغا

ركن مهم من أركان البرنامج في نظرك ؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة نعم لماذا ؟

.....

.....

إذا كانت الإجابة لا لماذا ؟

.....

.....

16- هل قدم البرنامج وصفة أو نصيحة صحية ما ؟

نعم لا

أذكرني مثال (في حالة الإجابة بنعم)

.....

.....

خاتمة:

كل ما يمكن قوله في نهاية هذه الدراسة بشقيها النظري والتطبيقي، أنه يتبين لنا أن القنوات العربية أصبحت جزء لا يتجزأ من يوميات المشاهدة العربية التي أصبحت فيها عن كل ما يفيدها سواء من الجانب الترفيهي أو التوعوي، وذلك لتزايد حرص المرأة العربية للحفاظ على صحتها الجسمية والنفسية، حيث وجدنا من خلال الدراسة التي قمنا بها إهتمام أغلب المشاهدات ينجذبن إلى البرامج الصحية وخاصة برنامج التفاح الأخضر الذي أصبح يحتل مكانة بارزة في تقديم التوعية الصحية للأسرة العربية عامة والمرأة خاصة بتقديم كل ما يهم هذه الأخيرة من نصائح وإرشادات حول السلامة الصحية، كما يعمل على التعريف بالأمراض وكيفية الوقاية منها و علاجها، ولعل أهم ما ساهم في نجاح هذا البرنامج هو تقديمه وصفات طبيعية تجنب المرأة عناء الطبيب والأدوية الكيماوية التي أصبحت تضر كثيرا بالصحة.

وأخيرا نقول أنه رغم الجماهيرية التي أصبحت تتمتع بها القنوات العربية الآن، إلا أنها لا تهتم بشكل كافي بإحتياجات المرأة العربية حيث لا يتحقق هذا إلا بالعمل على تقديم برامج تتناول مختلف جوانب الحياة اليومية للمرأة سواءا صحية، إجتماعية وحتى ثقافية.

المصادر والمراجع

قائمة المراجع والمصادر

- 1-أبي حسين أحمد، معجم مقاييس اللغة، دار الجبل، بيروت، الطبعة الثانية،1999
- 2-أحمد فايز النماس، الخدمة الإجتماعية الطبية، دار النهضة العربية، بيروت، الطبعة الأولى، 2000
- 3-بسام عبد الرحمان المنشاقية، الإعلام الصحي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان د ط - 2010
- 4-جمال محمد أبو سنب، البحث العلمي (المناهج، الطرق و الوسائل) دار المعرفة الجامعية القاهرة 2007
- 5- حسين مكاوي عماد، منى سعيد، الفضائيات العربية و متغيرات العصر، الدار المصرية اللبنانية مصر، د ط- 2008
- 6- رولان دورونفرنسوريارو، ترجمة فؤاد شاهين، موسوعة علم النفس معجم المصطلحات، شرح المعاني، تحويلات للنشر والطباعة، بيروت، المجلد الثالث الطبعة ط1، 2012
- 7- سلوى عثمان الصديقي، مدخل في الصحة و الرعاية الصحية من متطور الخدمة الإجتماعية المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية 2002
- 8- شريف درويش اللبان، تكنولوجيا الإتصال الدار المصرية اللبنانية طبعة الأولى 2008

9- طارق سيد أحمد خليفي، معجم مصطلحات الإعلام دار المعرفة الجامعية، مصر،

الطبعة الأولى، 2008

10- عدنان أبو مصلح، معجم علم الاجتماع، دار أسامة للنشر والتوزيع، الطبعة

الأولى.

11- علي طالب و آخرون قامؤس الجديد للطلاب، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر

طبعة السابعة 1991

12- فارس عطوان، الفضائيات العربية ودورها الإعلامي، دار أسامة للنشر والتوزيع

الأردن عمان طبعة الأولى 2009

13- متى حارث الصاوي، الإعلام الإسلامي، دار النقاش للنشر والتوزيع، الأردن

طبعة الأولى 2007

14- محمد أبوسمرة، الإعلام الطبي و الصحي دار الياة للنشر والتوزيع، عمان، د

ط، 2010

15- محمد سيد فهمي، تكنولوجيا الإتصال في خدمة الإجتماعية، المكتب الجامعي

الحديث الإسكندرية، د ط، 2006

16- محمد عبد السيد، أثر الفضائيات على القيم الأسرية، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة،

الطبعة 1، 2009

17- محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة 1،

2004

18- محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، دار الفجر للنشر والتوزيع، الجزائر، دون

طبعة، 2003

19- منى حسين، التلفزيون والمرأة (دوره في تلبية حاجاتها التربوية)، عالم الكتب للنشر و

التوزيع و الطباعة، القاهرة، الطبعة1، 2006

20- موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات منهجية، بوزيد

صحراوي و آخرون، دار القصة للنشر، الجزائر، الطبعة2، 2004

21- هبة شاهين، التلفزيون الفضائي العربي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، دون

طبعة، 2008

22- وائل عبد الرحمان التل، عيسى محمد قحل، البحث العلمي في العلوم الإنسانية

والإجتماعية، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، الطبعة1، 2007